



ملخص الوحدة I

أسباب ضعف الأدب (شعر ونثر)

- عدم تشجيع الحكام للشعر والشعراء لأعجميتهم
- الغاء ديوان الانشاء والاستغناء عن اللغة العربية
- ضياع أمهات الكتب في نهري الدجلة والفرات حتى أصبح أسودا جرّاء الحبر
- سوء الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية

- | | | |
|---|---------------------------------|--|
| * كثرة الآفات الاجتماعية
(المرض - الجهل) | * غلاء المعيشة
* فرض الضرائب | * ضعف الحكام
* الحروب الصليبية
والتنترية |
| * عودة تيار اللهو والمجون | | |

أدب عصر الضعف

أولاً: الشعر: * المديح النبوي
خاص بشعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية
* الزهد

* الشعر التعليمي [خاص بجميع الشعب العلمية]

* الزهد (التعليمي): وصايا وتوجيهات

أولاً: المديح النبوي: (المدح كغرض قديم ظهر منذ العصر الجاهلي، حيث يُشيد الشاعر بأشراف القبائل كما رأيناه في قصيدة الشاعر "زهير بن أبي سلمى" بمدح السيدين "الحارث بن عوف" و"هرم بن سنان" اللذين أصلحا وأوقفوا نار الحرب المشتعلة بين القبيلتين المتنازعتين ... ثم انتقل في عصر صدر الإسلام إلى مدح الرسول ﷺ - الصحابة - رضوان الله عليهم - وعاد من جديد في عصر الضعف وازدهر - للأسباب المذكورة أعلاه -

❖ تناول المديح (موضوعاته):

- * مدح رسول الله ﷺ
- * تعداد صفاته الخلقية والخلقية
- * فضله عن بقية الرسل والأنبياء كالشفاعة
- * ذكر معجزاته
- * التوبة
- * الندم على الذنوب ...

❖ اتخذهُ الشعراء وسيلة

* الإصلاح والوعظ

* الدفاع عن الدين "الإسلام" من الحملات التنصيرية

* حماية الشباب من سوء الأوضاع السائدة - كالأحتفالات بعيد المسيح - والعادات الغربية عن مجتمعنا وقيمنا ومبادئ الدين الحنيف

❖ عواطفه: الحب والتقدير - الشوق - الندم

❖ دوافعه: - كرد فعل ضد تيار اللهو والمجون وسوء الأحوال الاجتماعية "القيم"

- الدفاع عن الدين الإسلامي

- حماية شبابنا من العادات الغربية عن مجتمعنا وجعل الرسول - ﷺ - قدوة لهم

❖ هدفه: الإصلاح (اصلاح أحوال المجتمع)

❖ نزعته: دينية - إصلاحية

❖ نمطه: وصفي لأنه في مقام تعداد صفات الرسول الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة

❖ من مؤشراته: * كثرة النعوت والأحوال

* الصور البيانية (التشبيهات)

* العبارات الوصفية

* كثرة الإضافات

ملاحظة: قد يكون نمطه وصفي حجاجي (الوصف في خدمة الحجج) وذلك في حال اظهار معجزاته

❖ رواده: البوصيري - ابن عربي - ابن نباته المصري - ابن الوردي

ثانياً: الزهد: غرض شعري قديم، ظهر في العصر العباسي ثم عاود الظهور في عصر الضعف كرد فعل

ضد تيار اللهو والمجون وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، يدعو فيه الشاعر إلى ترك الدنيا وزخرفها باعتبارها دار فناء والإسراع بالتوبة إلى الله - تعالى - بالعبادات والأعمال الصالحة والخالصة لوجه الله - تعالى - للفوز بالجنة الدار الباقية.

❖ نمطه: ايعازي حجاجي

❖ مؤشراته: ايعازي حجاجي

- لغرض الاقناع

- صيغ النفي والاثبات والتوكيد

- أسلوب الشرط

- كثرة البراهين والأدلة

- القسم

- شواهد عقلية تاريخية

- لغرض النصح

- كثرة الأوامر

- النداء

- اعتماد ضميري

المخاطب والمخاطب

(الأسلوب الخطابي)

❖ نزعته: دينية إصلاحية

❖ دافعه: كرد فعل ضد تيار اللهو والمجون وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

❖ هدفه: الإصلاح

❖ رواده: ابن عربي - ابن نباته - ابن الوردي - البوصيري

• **الزهد التعليمي:** وهو ذلك الشعر الذي يهتم بتلقين الناس مجموعة من التوجيهات الدينية والدنيوية وهو غرض قديم ظهر في العصر العباسي وعاود الظهور من جديد للحاجة إليه وللأسباب المذكورة أعلاه - أسباب ضعف الأدب -

ثالثاً: الشعر التعليمي: هو النظام الذي لا عاطفة فيه = النثر التعليمي بطريقة شعرية (قواعد اللغة - البلاغة - علم التاريخ ...)

❖ **أسباب انتشاره:** * الاستعانة بالشعر كوسيلة للتشويق
* سهولة الحفظ والاستحضار عند الحاجة
* حفظ المعلومات ونقلها

❖ **خصائصه:** الموضوعية
الأسلوب المباشر = انعدام الخيال
الحقائق العلمية
اعتماد البحور الشعرية الحقيقية (بحر الرجز)

❖ **النمط:** ايعازي حجاجي
❖ **القيمة العلمية:** استيعاب العلوم والمعارف
❖ **أهم رواده:** بن مالك الاندلسي - الكسائي -

من مظاهر ضعف / خصائص الأدب

- 1- الجمود الفكري وعدم الابداع = التقليد
- 2- الصنعة اللفظية = الزخرف اللفظي = كثرة المحسنات البيعية = الاهتمام بالشكل على حساب المعنى
- 3- معاني مكررة ومسروقة
- 4- الاعتماد على الاقتباس والتضمين من الشعر القديم
- 5- الركافة في الأسلوب والعامية في اللغة
- 6- وحدة البيت

وحدة البيت

= وحدة الموضوع = تناول موضوع واحد تعني أنّ البيت في القصيدة مستقل بمعناه عن البيت الذي قبله والذي يليه = يحمل معنى خاصا به حيث يمكن التقديم - التأخير - الحذف، ويبقى موضوع القصيدة واضح

مدخل في العصر الحديث: عليك عزيزي التلميذ مطالعتها للاستفادة فقط

النهضة الأدبية في العصر الحديث

منذ سقوط بغداد على يد التتار والأدب العربي بشهد تراجعاً حثيثاً الخطى على مدى الأحقاب المتتالية حتى انطفأت شعلته وبهت بريقه إلا من وميض باهت ينبعث من حين إلى آخر من بين دجور الظلام الذي عم الحياة الأدبية بفنونها المختلفة واستناداً إلى حركة التاريخ فقد تبدل هذا الحال في أواخر العقد الأخير من القرن الثامن عشر إذ افاق الأدب العربي من سباته وتحرّر من جموده وبفضل هذه النهضة استعاد الأدب حيويته ونضارته وأصبح عاملاً من عوامل تكوين الأمة ورافداً من روافد تقدمها وازدهارها.

عوامل النهضة الأدبية

تقضي نوااميس الكون وسننه أنّ لكل حدث ذي بال عوامل تسهم في ظهوره وتساعد على تطوره واستناداً إلى هذا المفهوم فإنّ للنهضة الأدبية عوامل عدة ساهمت في بزوغ فجرها.

اليقظة الوطنية:

استيقظت مصر والأمة العربية بعد الحملة الفرنسية بقيادة نابليون من سبات عميق وفتحت عيونهم على حضارة جديدة لم يعهدها من قبل وتبين لهم أن غازي اليوم أكثر خطراً على قيم الأمة ومعتقداتها غير أن ما حدث نتيجة هذه الحملة هو كالاتي:

- 1- ايقاظ الروح الوطنية القومية والاعتزاز بها
- 2- الاندفاع إلى طلب المعرفة والاستفادة منها
- 3- التمسك بهوية الأمة والدفاع عنها

الاتصال بحضارة العصر

وفر الاتصال بالحضارة العصرية التي كانت سائدة دفعة قوية للاستمرار بالنهضة الحديثة ونموها وشمولها للعدد من جوانب الحياة وكان لجهود محمد علي باشا الي طرد الفرنسيين من مصر عام 1801م ثمّ أصبح حاكماً عليها أثر كبير في الاتصال بهذه الحضارة والاستفادة من علومها ومعارفها وقد تحقق من هذا الاتصال:

- 1- انتشار التعليم الحديث
- 2- البعثات العلمية
- 3- الترجمة
- 4- الطباعة والصحافة

الأدب بصورة خاصة: فقد تحقق للأدب الآتي:

- 1- اثراء اللغة بمصطلحات علمية معرّبة
- 2- العناية بالأسلوب ورقة اللفظ وسلاسته
- 3- ظهور الشعر القصصي والتاريخي
- 4- ظهور الفن المسرحي بنوعيه الشعري والنثري

خاص بالشعبة الثالثة آداب وفلسفة وثالثة لغات أجنبية

عصر النهضة: 1798م - 1955م = تطور الأدب

1- النهضة الأدبية:

هي تلك الاستفاقة الأدبية بعد حملة نابليون سنة 1798م، على مصر ومحاولة النهوض بالشعر والنثر وتطويرهما.

2- عوامل النهضة: (تحفظ)

ظهور الطباعة وانتشار الصحافة، هجرة الأدباء والتأثر بالمذاهب الغربية، ازدهار حركة الترجمة، البعثات العلمية وإنشاء المدارس، الاستشراق.

3- الأدب العربي الحديث مثلته المدارس الأدبية الأربعة:

- المدرسة الكلاسيكية
- المدرسة الرومنسية
- المدرسة الواقعية
- المدرسة الرمزية

أولاً: مدرسة البعث والاحياء (ذات التوجه الكلاسيكي) = شعر المنفى

1- تعريفها:

هي مدرسة ظهرت إبان عصر النهضة بزعامة محمود سامي البارودي، كان لها دور مهم في إعادة إحياء الشعر العربي بعد أن ضعف في عصر الانحطاط

2- دور مدرسة البعث والإحياء في نهضة الأدب:

كان لها دور كبير في نهضة الأدب العربي الحديث، فقد عمل شعراؤها على بعث الروح في الأدب وعلاجه من وباء التصنع والسطحية التي عرف بها في عصر الضعف والانحطاط، وذلك بمحاكاة القدامى والسير على نهجهم في الأسلوب واللغة والبيان أمثال المتنبي والبحتري وأبي تمام وعنترة وغيرهم من فحول الجاهلية والعصر العباسي.

3- شعراء المنفى:

- سامي البارودي: في إلى سرنديب - سيريلانكا -
- أحمد شوقي: نفي إلى اسبانيا
- الأمير عبد القادر: نفي إلى سوريا

4- النوع الشعري / الغرض الشعري:

النوع الشعري - اللون الشعري -: شعر المنفى هو شعر وجداني حديث ظهر إبان عصر النهضة، نظم خارج الأوطان نتيجة النفي السياسي، عبر فيه الشاعر عن أحزان الغربة وشوقه إلى الأهل والوطن

5- الغرض الشعري: شعر الحنين

6- النزعة: الوطنية

7- العواطف: شوق وحنين - افتخار واعتزاز - سخط وغضب

8- النمط المهيمن: غالبا النمط الوصفي، يخدمه السرد

9- مظاهر التجديد في شعراء المنفى:

- التجربة الشعورية الصادقة (صدق العاطفة)
- تخليص الشعر من التتميق والزخرفة

10- مواضيعه:

- الشوق والحنين إلى الوطن والاهل
- الشكوى وصف المعاناة في الغربية
- ذكر مآثر الوطن والبكاء عليه
- الوقوف على بعض الأماكن في الوطن الأم
- التلميح إلى القضايا السياسية التي كانت سبب في النفي

11- مبادئ - خصائص - مدرسة البعث والاحياء (الكلاسيكية):

أ- شكلا:

- الحفاظ على نظام القصيدة العمودي التقليدي ووحدة وزنها وقافيتها
- اعتماد قاموس لغوي قديم (اللغة الجزلة الفخمة)
- افتتاح بعض القصائد بالمقدمة الطلالية أو الغزلية
- البدء بالتصريح

ب- مضمونا:

- محاكاة القدامى في الأغراض الشعرية كالحنين والفخر والغزل والحكمة
- توظيف الصور القديمة التقليدية
- توظيف التضمين
- مخاطبة الصاحبين
- الشكوى ووصف معاناة الغربية بعيدا عن الأهل والوطن

ثانياً: مدرسة المهجر خاص بشعبة آداب وفلسفة ولغات وجميع الشعب العلمية

1- مفهوم أدب المهجر: هو اتجاه أدبي عربي جديد نشأ في بيئة جديدة وغربية "أمريكا" لكنّه وثيق الصلة بالأمة العربية

2- هدفه: بث روح التجديد في الأدب العربي (شعرا ونثرا) ومحاربة التقليد والافتتاح على أفاق أوسع

3- شعر المهجر:

أ- تعريفه: هو تيار شعري ظهر على يد مجموعة من الشعراء العرب المهاجرين إلى الأمريكيتين، حمل بصمات التقاء للثقافتين العربية والغربية.

ب- أسباب الهجرة:

- * أسباب سياسية: التجنيد العسكري الإجباري
- * أسباب دينية: الاضطهاد الديني (الصراعات الطائفية)
- * أسباب اجتماعية: الفقر - الرغبة في تحسين ظروف الحياة - حب المغامرة وطلب الحرية.

4- مدارسه المهجرية:

أ- الرابطة القلمية: مدرسة أدبية عربية نشأت بنيويورك سنة 1920 على يد نخبة من أدباء المهجر، عملت على التجديد في الأدب العربي الحديث، من أهم روادها:

- جبران خليل جبران
- إليا أبو ماضي
- ميخائيل نعيمة
- رشيد أيوب
- نسيب عريضة ...

ب- العصبة الأندلسية: مدرسة أدبية عربية تأسست في ساو باولو سنة 1933 على يد مجموعة من الأدباء والشعراء العرب المهاجرين، عملت على دعم الصلة بين القديم من الشعر، من أهم روادها:

- ميشال المعلوف
- رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)
- سلمى سائغ
- شفيق المعلوف
- إلياس فرحات ...

5- مبادئ المدرسة:

من مبادئ الرابطة القلمية ذات الاتجاه الرومنسي

- اعتبار الشعر رسالة تدعو فيها إلى: (الحق والخير والجمال والتعاون وعدم التكبر والتفاؤل وعدم التشاؤم ...) = النزعة الإنسانية = الشعور بأخيك
- النزعة الرومنسية: الهيام بالطبيعة وتوظيف عناصرها كأدوات ورموز تعبيرية
- سهولة اللغة (التعبير)
- النزعة التأملية: التأمل في الحياة، والتعمق في أسرار الكون والنفس البشرية لاستنباط الحكمة من الحياة
- النزعة الروحية

6- قيمه:

- القيمة الإنسانية
- القيمة الأدبية (الفنية)
- القيمة الاجتماعية

7- خصائص المدرسة:

أ- من حيث الشكل:

- الدعوة إلى التجديد، وكسر قيود القدامى
- التحرر من قيود الوزن والقافية (اعتماد شعر التفعيلة)
- استعمال اللغة السهلة البسيطة

ب- من حيث المضمون:

- النزعة الإنسانية: تهذيب النفس، إعلاء الحق ونصرة المظلوم
- النزعة التأملية: الدعوة للتأمل في مظاهر الطبيعة
- التأثر بالطبيعة: وتوظيف عناصرها، والفرار من الواقع
- الحنين إلى الوطن والدفاع عن قضاياها
- استخدام الرمز
- صدق التجربة الشعورية
- الوحدة العضوية

الوحدة العضوية: عنصر من عناصر التجديد في القصيدة المعاصرة، ونعني بها أن تكون القصيدة جسدا واحدا متلاحم الأجزاء يشدّ بعضه بعضا فلا يمكن التقديم أو التأخير، وكلّ بيت هو عضو أساسي يحتاج إليه الجسد كلّ، وتتحقق هذه الوحدة بثلاثة شروط.

وحدة الموضوع (الوحدة الفكرية): وحدة المشاعر التي تثيره (الوحدة الشعورية)، تلاحم الأفكار وترابط الصور في ظلّ العنصرين السابقين (الوحدة الفنية)

8- الأناط: الوصف، الحجاج، الإيعاز ...

9- العواطف:

- الشوق والحنين

- الحزن والألم

- الشفقة والرحمة

- الكره والغضب ...

10- القيم: * إنسانية * خلقية * اجتماعية * فنية ...

ثالثاً: النشر العلمي والنثر العلمي المتأدب

1-النثر العلمي:

تعريفه: هو النثر الذي يهتم بتسجيل حقائق العلوم وتعرض به نظرياتها وبحوثها بأسلوب سهل ومباشر

هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي

مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا والرياضيات

خصائصه:

- 1- الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية كعلم الفلك والأحياء
- 2- الدقة والوضوح
- 3- الأسلوب السهل المباشر
- 4- توظيف الأرقام والاحصائيات والمصطلحات العلمية
- 5- الابتعاد عن التعقد
- 6- خلوه من الخيال والمجاز
- 7- الاهتمام بالمعنى لا الشكل والزخارف اللفظية

2-النثر العلمي المتأدب

تعريفه: هو النثر الذي يهتم بوضوح الفكرة وتبليغها للقارئ بأسلوب سهل وبسيط

هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي

مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا، التاريخ، الرياضيات، التعليم ...

خصائصه

- 1- الجمع بين الدقة العلمية والطرح الموضوعي
- 2- الابتعاد عن التنميق اللفظي إلا بالقدر الذي يوضح المعنى
- 3- الاستعانة بالألفاظ الدقيقة المعبرة عن المعنى
- 4- غياب العاطفة
- 5- غياب الصور البيانية = أسلوب مباشر
- 6- مخاطبة العقل
- 7- غلبة الأسلوب الخبري الملائم لتقرير الحقائق
- 8- الاعتماد على التحليل والمناقشة والتعليل والتفسير من أجل الإقناع بالبديل

من أهم رواد النثر العلمي:

- ابن خلدون
- القزويني
- الحسن البصري
- ابن الهيثم ...

النثر العلمي المتأدب: فنّ نثريّ شاع في عصر الضعف وخاصة في عهد المماليك، يتناول مواضيع علمية بأسلوب مباشر يمتزج ببعض الألوان البيانية والمحسنات البديعية للتوضيح، يهدف إلى التعليم والإفادة.

لغة الكاتب: تميل الى اللغة الحديثة، فهي تخالف لغة كتاب عصره (الركاكة في الأسلوب - العامية - كثرة الصنعة) لأنه اعتمد على لغة العقل وذلك باستعمال مصطلحات علمية سهلة خالية من العيوب

نمط النصّ: تفسيري حجاجي

- لأنه يفسّر عن طريق التحليل والتعليل والمناقشة
- ويعتمد في ذلك على الاقناع بالحجة والبرهان
- وذلك من أجل توضيح الفكرة

مؤشراته:

- 1- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف
 - 2- كثرة الأمثلة والتعريفات
 - 3- استخدام ضمير الغائب
 - 4- استخدام أدوات * التفسير: أي - لأن - أعني ... * صيغ الاستنتاج: اذن - لهذا - لذلك ... * أساليب التأكيد: إنّ - إنّما - قد - لا بدّ ...
 - 5- غلبة الأسلوب الخبري معتمدا الموضوعية والتحليل لتوضيح الفكرة
- 1- استخدام وسائل التأكيد * لا بد - القسم - القصر -
 - 2- النفي والتعليل
 - 3- كثرة البراهين

النثر العلمي المتأدب

الخصائص الأدبية

- إلا أننا نجد أنّ "ابن خلدون" يتناول المواضيع العلمية بأسلوب أدبي ونجد:
- بعض الصور البيانية
 - البديع
- وذلك لزيادة التوضيح

الخصائص العلمية

- الدقة والعلمية والطرح الموضوعي
- الجمال بعد التفصيل
- المصطلحات العلمية
- اعتماد التحليل والمناقشة والتعليل والتفسير
- من أجل الاقناع بالبديل
- غلبة الأسلوب الخبري لتقرير الحقائق
- خلوه من البيان = أسلوب مباشر
- خلوه من العاطفة لأنه يخاطب العقل

الفن الذي ينتمي إليه النصّ؟ النثر العلمي المتأدب

الأسلوب الغالب على النصّ: هو الأسلوب الخبري لأنه الأسلوب الأنسب لتقرير الحقائق

نزعة الكاتب: إصلاحية

ملاحظتها: "اعلم" لأن الكاتب رافض للطريقة ... يريد الإصلاح وذلك عن طريق تقديم البديل